

إلحاحاً ، قد امتلك خاتم الحقيقة ، رغم ان الموقف العقلي الذي تأسست عليه هذه السطور لن يقاوم التمحيص الدقيق :

أن تنزل بهم الخسارة التي يخشونها ، نعم ، الذين يتمسكون بموقفهم ، الخاطيء منذ سنوات .^(٧)

الباحثون عن السعادة ، كل الذين

يتبعون خداع رغباتهم البسيطة ،

لقد فات الأوان . . .^(٨)

لكنه تجمد على حد فاصل بين هاويتين

فقد علم نفسه استراتيجية التوازن بين هجوم

شبح النهاية المفاجيء مواربة . . ، أو مواجهة .^(٩)

ويغذي لغة هذه القصائد ايضاً قبوله النظرية الماركسية القائلة بحتمية تعفن المجتمع الرأسمالي ، وهي حالياً في مراحلها المميزة النهائية . ومن خلال هذه الوسيلة اعطى أودن اشعاره ملاحظتها المزدوجة المميزة . فهي تمتلك انتعاش الثقة ، وذلك لكونها جزءاً من مسار تاريخي تقويمي لا يمكن ، ولا يجب انكاره : نوع من الثقة المتأججة التي قد يجدها المرء ، على سبيل المثال ، في كتب مثل مانيفستو جون ستراتشي الرائع ،